وقال بعضهم : المَوْجُودَات ثلاثةُ أَضْرُبٍ : مَوْجُودٌ لا مَبْدَأَ له ولا مُنْتَهى وليس ذلك إِلاّ َ البارِىءَ تَعالَى ومَوْجُودٌ له مَبْدَأٌ ومُنْتَهَىً كالجَوَاهِرِ الدُّنْيَوِيّةَ وموجودٌ له مَبْدَأٌ وليس له مُنْتَهَى كالنّاسِ في النّشْأَةِ الآخِرةِ انتهى . قال شيْخنا في آخِر هذه المادة ما نصُّه : وهذا آخِرُ الجزءِ الذي بخطّ المُصَنّف وفي أَوّل الذي بَعْدَه : الواحد وفي آخر هذا الجزءِ عَقِبَ قَوله : وإِنما يقال أَوجَدَه اللهُ بخط المُصَنّف رَحمه الله تعالى ما نَصُّه : هذا آخِرُ الجُزءِ الأَوّل من نُسْخَةِ المُصَنّف الثانِيَة مِن كِتَابِ القَامُوسِ المُحِيط والقَابُوس الوَسِيط في جَمْعِ لُغَاتِ العَرب التي ذَهَبَتْ شَماطِيطَ فَرغَ منه مُؤَلّفه مُحمد بن يَعْقُوب بن مُحمّد الفَيْرُوزابادِيّ في ذِي الحِجّةَ سنةَ ثمانٍ وسِتّينَ وسَبْعِمَائةٍ . انتهى من خطّه وانتهى كلام شَيْخِنَا . قلت : وهو آخِر الجزءِ الثاني من الشّرْحِ وبه يَكْمُل رُبْعُ الكِتَابِ ما عدَا الكلامَ على الخُطْبَة وعلى التيسيرُ والتّسْهِيل في تمامه وإِكماله على الوَجْهِ الأَتَمّ ِ إِنّه بكُلّ شيْءٍ قدير وبكُلّ ِ فَضْل جَدير عَلّقَه بِيَدِه الفَانِيَةِ الفَقيرُ إِلى مولاه عَزّ شَأْنُه مُحمّد مُرْتَضَى الحُسَيني الزّبيدِيّ ُ عُفِيَ عَنه تَحرِيراً في التاسع من ليلة الاثنين المبارك عاشِر شهرِ ذِي القِعْدَةِ الحَرَامِ من شهور سنة 1181 خُتِمَتْ بِخَيْرٍ وذلك بِوكالة الصّاغَةِ بمصر . قال مُؤَلّفه : بلَغ عِرَاضُهُ على التّكْمِلَة للصاغانيّ في مَجالِسَ آخِرُها يوم الاثنين حادِي عَشَرَ جُمَادَى سنة 1192 ، وكتبه مُؤَلّفه محمد مرتضى غَفَرَ له بمَنّه .

و ح د .

الوَاحِدُ : أَوّلُ عَدَدِ الحِسَابِ . وفي المصباح : الوَاحِدُ : مُفْتَتَحُ العَدَدِ وقد يُثَنّى . أَنشَد ابنُ الأَعْرَابِيّ .

فَلَمّا الْتَقَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوْتُهُ ... بِذِي الكَفّ ِ إِنّي لِلْكُمَاةِ ضَرُوبُ وقد أَنكَر أَبو العباس تَثْنِيَتَه كما نَقلَه عنه شيخُنا . قلت : وسيأْتي قريباً ومَرّ َ للمصنّف بِعَيْنِه في أَ ح د ج واحِدُونَ ونَقَلَ الجَوهرِيّ ُ عن الفَرّاءِ يقال : أَنتم حَيّ ٌ واحِدٌ وحَيّ ٌ واحِدُونَ كما يُقَال شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وأَنشد للكميت : .

فَضَمّ َ قَوَاصِيَ الأَحْياءِ مِنْهُمْ ... فَقَدْ رَجَعُوا كَحَيّ ٍ وَاحِدِينَا

الواحد : المُتَقَدِّم في عِلْم أَو بأْسٍ أَو غَيْرِ ذلك كأَنه لا مِثْلَ له فهو وَحْدَه لذلك قال أَبو خِرَاشٍ .

أَقْبَلْتُ لاَ يَشْتَدُّ شَدِّي وَاحِدٌ ... عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرَابِ

وُحْدَانٌ وأُحْدانٌ كرَاكبٍ ورُكْبَان ورَاعٍ ورُعْيَانٍ قال الأَزهريُّ يقال في جَمْعِ الواحدِ أُحْدَانٌ والأَصْل وُحْدَانٌ فقُلِبت الواوُ هَمزةً لانْضِمامِها قال الهُذَلِيُّ : .

" يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُصَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ بِاللَّيْلِ هَمَّاسُ قال ابن سِيده : فأَمَّا قَوْلُه : .

" طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانَا